E/CN.9/1999/6
13 January 1999
ARABIC

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة السكان والتنمية
الدورة الثانية والثلاثون
٢٢-٢٤ آذار/ مارس ١٩٩٩
البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت*

تنفيذ البرامج وبرنامج العمل المقبل للأمانة العامة في ميدان السكان

تنفيذ البرامج وسير العمل في ميدان السكان عام ١٩٩٨: شعبة السكان،
إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

تقرير الأمين العام

موجز

يستعرض هذا التقرير ما أحرزته شعبة السكان بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة من تقدم في تنفيذ برنامج عملها في ميدان السكان في عام ١٩٩٨. وهو يشمل أنشطة شعبة السكان التي تتناول تحليل المتغيرات الديمغرافية على الصعيد العالمي؛ والإسقاطات السكانية العالمية؛ والسياسة السكانية والتنمية الاجتماعية - الاقتصادية؛ ورصد واستعراض وتقييم وتنسيق ونشر المعلومات السكانية؛ والتعاون التقني في ميدان السكان. كما يرد فيه وصف لما تضطلع به الشعبة من أنشطة مستمرة أخرى.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٣	٣- ١	مقدمة
٤	١٣- ٤	أولا - تحليل المتغيرات الديمغرافية على الصعيد العالمي
٤	٩- ٤	ألف - الخصوبة وتنظيم الأسرة
٥	١٠	باء - الوفيات
٦	١٣-١١	جيم - الهجرة الدولية
٦	٢٤-١٤	ثانيا - الإسقاطات السكانية في العالم
٦	١٩-١٤	ألف - التقديرات والإسقاطات السكانية في العالم: تنقيح عامي ١٩٩٨ و ٢٠٠٠
٨	٢٠	باء - تقديرات وإسقاطات السكان في الحضر والريف والمدن: تنقيح عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٨
٨	٢٣-٢١	جيم - الاجتماع الفني بشأن التأثير الديمغرافي لفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب
٩	٢٤	دال - لجنة التنسيق الإدارية، اللجنة الفرعية المعنية بالتقديرات والإسقاطات الديمغرافية
٩	٣٧-٢٥	ثالثا - السياسة السكانية والتنمية الاجتماعية - الاقتصادية
٩	٣٠-٢٥	ألف - السياسات السكانية
١٠	٣٧-٣١	باء - السكان والتنمية
١٢	٤٩-٣٨	رابعا - رصد المعلومات السكانية، واستعراضها، وتقييمها، وتنسيقها ونشرها
١٢	٤١-٣٨	ألف - رصد الاتجاهات والسياسات السكانية
١٣	٤٣-٤٢	باء - استعراض وتقييم تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية
١٤	٤٩-٤٤	جيم - المعلومات السكانية وتوزيع منشورات الدراسات البحثية
١٥	٥١-٥٠	خامسا - التعاون التقني
١٧	المرفق - المنشورات واجتماعات أفرقة الخبراء والمواد الأخرى التي أعدتها شعبة السكان في عام ١٩٩٨

مقدمة

١ - تتمركز الأنشطة السكانية التي تضطلع بها الأمانة العامة للأمم المتحدة في شعبة السكان بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وكما جاء في نشرة الأمين العام عن تنظيم إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (ST/SGB/1997/9)، فإن المهام الأساسية للشعبة تتمثل فيما يلي:

(أ) تقديم بيانات ومعلومات وتحليلات دقيقة وجيدة التوقيت عن الاتجاهات والسياسات السكانية، تحديد القضايا الجديدة والناشئة، واستهلال دراسات بشأنها دعماً للجنة السكان والتنمية، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة، وسائر الهيئات الحكومية الدولية والمجتمع الدولي؛

(ب) تقديم خدمات الأمانة الفنية إلى لجنة السكان والتنمية، بما في ذلك رصد واستعراض وتقييم تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية^(١)؛

(ج) تعزيز التنسيق بين هيئات الأمم المتحدة في ميدان السكان؛

(د) إعداد التقديرات والإسقاطات الرسمية للأمم المتحدة في مجال السكان لاستخدامها كأرقام معيارية عن السكان في جميع أرجاء منظومة الأمم المتحدة؛

(هـ) قيادة عملية وضع نظم وشبكات معلومات السكان وصيانتها؛

(و) تقديم الخدمات الاستشارية لمساعدة الحكومات في تحسين قدراتها المؤسسية والتقنية فيما يتعلق بتحليل البيانات السكانية والمعلومات المتصلة بها، وصياغة السياسات الوطنية وتنفيذ البرامج وتقييمها؛

(ز) إعداد التقارير التي يقدمها الأمين العام إلى لجنة السكان والتنمية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة؛

(ح) إعداد تقارير تحليلية، ودراسات متعمقة، وورقات معلومات أساسية، ومذكرات إحاطة، ونقاط للمناقشة عن القضايا المتصلة بالسكان المعروضة على المجتمع الدولي، ليستخدما الأمين العام وكبار موظفيه؛

(ط) إقامة صلات مع المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية في جميع أنحاء العالم؛ وتنظيم أفرقة عمل واجتماعات للخبراء وندوات بشأن القضايا السكانية؛ والمشاركة في الحلقات الدراسية واجتماعات المهنيين التي لها صلة بولاية الشعبة.

٢ - وهذا التقرير يتناول الأبحاث وأعمال التعاون التقني والأنشطة الإعلامية التي اضطلعت بها شعبة السكان خلال عام ١٩٩٨. وقد صيغ برنامج العمل لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ ونُفذ ضمن الإطار الأساسي الذي تم تحديده في الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١، مع مراعاة توصيات المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية ١٩٩٤ وغيره من المؤتمرات الدولية ذات الصلة.

٣ - وواصلت شعبة السكان إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية تعاونها الوثيق مع الوكالات والبرامج وغيرها من هيئات منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ برنامج العمل وفيما يتصل بأنشطة متابعة المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. إضافة إلى ذلك، واصلت الإدارة تعاونها الوثيق مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال القيام بأنشطة المساعدة التقنية في إطار نظام خدمات الدعم التقني/فريق الدعم القطري.

أولا - تحليل المتغيرات الديمغرافية على الصعيد العالمي

ألف - الخصوبة وتنظيم الأسرة

٤ - وصدر مخطط جداري بعنوان "استعمال وسائل منع الحمل على الصعيد العالمي، ١٩٩٨^(١)"، الذي يوضح معظم البيانات الأخيرة بشأن مستويات استعمال وسائل منع الحمل بين الأزواج في الوقت الراهن. ويعرض المخطط الجداري البيانات لكل بلد من البلدان بصورة مستقلة بالنسبة لجميع البلدان وحسب المناطق، والمناطق الأكثر تقدما والأقل تقدما والعالم برمته وعندما تتوفر البيانات لأكثر من فترة زمنية في أحد البلدان، ترد معلومات تتعلق بالاتجاه. ويشمل المخطط أيضا تصنيفا لطرق منع الحمل المستعملة.

٥ - ويبرز المخطط الجداري نتائج التقرير المعنون "مستويات واتجاهات استعمال وسائل منع الحمل حسب تقييمها في عام ١٩٩٨^(٢)". وتستند المعلومات المتعلقة باستعمال وسائل منع الحمل في التقرير، إلى البيانات المستمدة من عمليات مسح العينات على الصعيد الوطني بصورة رئيسية. وعلى مدى السنوات الأخيرة الماضية، تحسنت تغطية البيانات المتعلقة بشيوع وسائل منع الحمل بصورة ملحوظة في العالم النامي ولا سيما في أفريقيا. ونتيجة لهذا ازداد عدد البلدان التي تشملها هذه الدراسة إلى ١٤٢ بلدا أي ما يغطي ٩٢ في المائة من سكان العالم.

٦ - ويبين التقرير أن المستوى الحالي لاستعمال وسائل منع الحمل في بلدان المناطق المتقدمة النمو هو ٧٠ في المائة من النساء المتزوجات في الوقت الراهن مقارنة بـ ٥٥ في المائة في أقل المناطق نموا. ويبلغ متوسط مستوى الاستعمال الحالي لوسائل منع الحمل في أقل المناطق نموا ٦٠ في المائة في آسيا و ٦٦ في المائة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وحوالي ٢٠ في المائة في أفريقيا. وتتمتع منطقة شرق آسيا بأعلى مستوى إقليمي من حيث استعمال وسائل منع الحمل في العالم -- ٢٨ في المائة؛ وهو مستوى يتأثر كثيرا بشيوع استعمال تلك الوسائل في الصين الذي يقدر بـ ٨٣,٤ في المائة عام ١٩٩٢. ويتفاوت استعمال وسائل منع الحمل في الوقت الراهن في المناطق الأكثر تقدما في نطاق ضيق يتراوح بين ٦٩ إلى ٧٨ في المائة.

٧ - ويتراوح شيوع وسائل منع الحمل في بلدان أقل المناطق تقدما من ١-٢ في المائة إلى ما يربو على ٨٠ في المائة من الأزواج في الوقت الراهن. ويبلغ شيوع استعمال وسائل منع الحمل في البلدان النامية سكانا ما يربو على ٧٥ في المائة في البرازيل والصين، وبين ٤٠ و ٥٥ في المائة في بنغلاديش، والهند وإندونيسيا، وأقل من ٢٠ في المائة في نيجيريا وباكستان. ومن ناحية أخرى ففي معظم البلدان المتقدمة النمو يتراوح شيوع وسائل منع الحمل بين ٧٠ و ٨٠ في المائة فيما بين النساء المتزوجات في الوقت الراهن.

٨ - وقد ازداد شيوع وسائل منع الحمل بصورة كبيرة على مدى الـ ١٠ إلى الـ ١٥ سنة الماضية - بمقدار ١٠-٢٠ نقطة مئوية على الأقل في عدد كبير من البلدان النامية. وفيما بين عامي ١٩٨٨ و ١٩٩٨، ازداد شيوع وسائل منع الحمل من ٢٧ إلى ٣٩ في المائة في كينيا، ومن ٣٢ إلى ٤٩ في المائة في بنغلاديش، ومن ٣٦ إلى ٤٦ في المائة في الفلبين. وحتى في بعض أقل البلدان نموا تضاعف مؤخرا مستوى استعمال تلك الوسائل أو ازداد ثلاث مرات. فمثلا، منذ الفترة ١٩٨٨-١٩٩١، ازداد شيوع وسائل منع الحمل من ١٢ إلى ٢٤ في المائة في توغو، ومن ٢ إلى ١٥ في المائة في أوغندا ومن ٤ إلى ٨ في المائة في النيجر.

٩ - ويعد التعقيم ولا سيما تعقيم الإناث، أكثر الطرق تنظيم الأسرة شيوعا في العالم. ومع تعقيم ١٩ في المائة من النساء المتزوجات و ٤ في المائة من الرجال المتزوجين، في الوقت الراهن، تمثل هذه الطريقة خمس وسائل منع الحمل المستعملة في العالم. ويستعمل التعقيم على نطاق واسع كطريقة لمنع الحمل في جزء كبير من آسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وشمال أوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا ونيوزيلندا. وأكثر الطرق شيوعا بعد هذه، هي الوسيلة الرحمية لمنع الحمل التي تستعملها ١٣ في المائة من النساء المتزوجات في الوقت الراهن ويلبها الأقراص التي تستعملها ٨ في المائة من النساء. ومع أن الأقراص أكثر شيوعا في المناطق الأكثر تقدما، فإن الوسيلة الرحمية لمنع الحمل أكثر استعمالا في البلدان النامية. ويستعمل ٣ إلى ٤ في المائة من النساء المتزوجات في الوقت الراهن الرافالات، وطريقة التنظيم الطبيعي، والعزل. وهذه الطرق الثلاث أوسع انتشارا في البلدان المتقدمة النمو منها في البلدان النامية. وفي معظم البلدان يعزى ازدياد شيوع وسائل منع الحمل عامة إلى زيادة الوسائل الحديثة بصورة رئيسية.

باء - الوفيات

١٠ - ويجري في الوقت الراهن إعداد دليل عن تقديرات وفيات الكبار. ويصف هذا الدليل الأسس النظرية لكل طريقة من الطرائق المتاحة لتقدير وفيات الكبار استنادا إلى معلومات مباشرة أو بيانات غير مكتملة. ويورد الدليل أمثلة مفصلة عن تطبيق كل طريقة مشفوعة بمناقشة أوجه القوة والقصور في استخدامها. وبسبب ندرة البيانات المناسبة عن تقديرات وفيات الكبار في البلدان النامية، يتوقع أن يسد الدليل فراغا كبيرا من خلال مد المحللين بمعلومات عن التطورات المنهجية التي كانت المناقشات المتعلقة بها حتى الآن مبعثرة في الأدبيات أو عن المنهجيات التي تم إعدادها منذ وقت وجيز فقط.

جيم - الهجرة الدولية

١١ - اضطلع قسم السكان بدور فعال في تنظيم الندوة الفنية المعنية بالهجرة الدولية والتنمية المعقودة في لاهاي، هولندا، من ٢٩ حزيران/يونيه إلى ٣ تموز/يوليه ١٩٩٨، وتم إعداد ورقة بعنوان "مستويات الهجرة الدولية واتجاهاتها: الدروس المستفادة من البيانات المتاحة حالياً" لتقديمها في الندوة. وستنشر هذه الورقة في عدد خاص من مجلة الهجرة الدولية يكرس للندوة. وقد نشرت نسخة منقحة من هذه الورقة في مجلة السكان والتنمية. واستدعى الإعداد للندوة تعاوناً وثيقاً مع المنظمات والوكالات الدولية وهيئات الأمم المتحدة الأعضاء في الفريق العامل المعني بالهجرة الدولية والتابع لفرقة العمل المعنية بتوفير الخدمات الاجتماعية الأساسية للجميع والتابعة للجنة التنسيق الإدارية. وقد صدر التقرير الخاص بمداولات الندوة (E/CN.9/1999/3) في شباط/فبراير ١٩٩٩.

١٢ - ومن المستجدات ذات الأهمية في مجال الهجرة الدولية صدور التنقيح الأول لتوصيات الأمم المتحدة بشأن إحصاءات الهجرة الدولية^(٤). وقد تعاونت شعبة السكان مع شعبة الإحصاءات في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية في إعداد هذه التوصيات.

١٣ - وفي الختام، تم تنقيح قاعدة بيانات الهجرة من الجنوب إلى الشمال لتشمل الفترة ١٩٦٥-١٩٩٥. وبالإضافة إلى ذلك، يجري إعداد قاعدة بيانات عن الهجرة من الشرق إلى الغرب.

ثانياً - الإسقاطات السكانية في العالم

ألف - التقديرات والإسقاطات السكانية في العالم: تنقيحاً عامي ١٩٩٨ و ٢٠٠٠

١٤ - اكتمل العمل في تنقيح عام ١٩٩٨ عن تقديرات وإسقاطات السكان في العالم وأعلنت النتائج رسمياً في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨. وهناك سلسلة واحدة من التقديرات الديمغرافية للفترة ١٩٥٠-١٩٩٥ وأربعة بدائل إسقاطية للفترة ١٩٩٥-٢٠٥٠. ولأول مرة، تم إجراء توزيع السكان على أساس نوع الجنس والعمر حتى عمر ١٠٠ عام. وازداد عدد البلدان التي تم تضمين تأثير متلازمة نقص المناعة المكتسب عليها من ٢٨ بلداً في تنقيح عام ١٩٩٦ إلى ٣٤ بلداً في تنقيح عام ١٩٩٨.

١٥ - وستنشر نتائج تنقيح عام ١٩٩٨ خلال عام ١٩٩٩ في مجموعة من ثلاثة مجلدات بعنوان: توقعات سكان العالم: تنقيح عام ١٩٩٨، وتتألف من: المجلد الأول: الجداول الشاملة؛ المجلد الثاني: توزيع سكان العالم على أساس نوع الجنس والعمر؛ والمجلد الثالث: التحليلات. وأعدت النتائج أيضاً في شكل خريطة حائطية وسلسلة من قواعد البيانات. وأعلنت النتائج في نشرات صحفية ومجموعة من الرسائل الإعلامية.

١٦ - وفي منتصف عام ١٩٩٨، بلغ عدد سكان العالم ٥,٩ بليون نسمة، يقيم ٨٠ في المائة منهم في المناطق الأقل نمواً. وينمو سكان العالم بمعدل قدره ١,٣ في المائة في العام، وهي نسبة أقل كثيراً من ذروة معدل النمو البالغة ٢,٠ في المائة والمسجلة خلال الفترة ١٩٦٥-١٩٧٠ ودون معدل ١,٥ في المائة المسجل خلال الفترة ١٩٩٥-١٩٩٠. وانخفضت الزيادة السنوية للسكان من الذروة التي وصلت في ١٩٨٥-١٩٩٥ والبالغة ٨٦ مليون شخص إلى ٧٨ مليون في الوقت الراهن. وفي أواسط القرن الحادي والعشرين سيتراوح عدد سكان العالم بين ٧,٣ و ١٠,٧ بليون نسمة حسب اتجاهات الخصوبة المفترضة في المستقبل. وحسب بديل الخصوبة المتوسطة، سيبلغ عدد سكان العالم ٨,٩ بليون شخص في عام ٢٠٥٠.

١٧ - ويظهر تنقيح عام ١٩٩٨، التأثير المدمر لمتلازمة نقص المناعة المكتسب على الوفيات وفقدان السكان. ففي البلدان الأفريقية التسعة والعشرين التي خضع فيها تأثير متلازمة نقص المناعة المكتسب للدراسة، يتوقع أن ينخفض متوسط العمر المتوقع عند الولادة إلى ٤٧ عاماً في الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٠ بينما كان من المتوقع أن يبلغ ٥٤ عاماً في حالة عدم وجود وباء متلازمة نقص المناعة المكتسب؛ مما يعني فقدان ٧ أعوام. وفي البلدان التسعة الأكثر تضرراً من هذا الوباء، يتوقع أن يقل متوسط العمر المتوقع عند الولادة بعشرة أعوام عن المستوى الذي كان سيبلغه في حالة عدم وجود هذا المرض على أساس انتشار فيروس نقص المناعة المكتسب بين الكبار بمعدل قدره ١٠ في المائة أو أكثر.

١٨ - وفي كل البلدان الواقعة في المناطق الأكثر تقدماً، يقل المعدل الإجمالي للخصوبة كثيراً عن المستوى اللازم لتعاقب الأجيال (يبلغ مجموع معدلات الخصوبة نحو ٢,١). وفي ٢٠ بلداً من البلدان الأكثر تقدماً ظل مجموع معدلات الخصوبة دون المستوى اللازم للتعاقب طوال عقدين على أقل تقدير. وفي الثمانينات والتسعينات انخفضت الخصوبة إلى مستويات دون مستوى التعاقب في عدد من بلدان المناطق الأقل نمواً، بما في ذلك كل بلدان شرق آسيا المكتظة بالسكان (باستثناء منغوليا). ويقترب عدد متزايد من البلدان المتقدمة النمو من هذا المستوى بسبب التحول السريع في الخصوبة الذي تشهده جنوب شرق آسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: إذ يبلغ مجموع معدلات الخصوبة أقل من ٣ في المائة في الوقت الراهن (ولكنه يفوق ٢,١ في المائة)، وهو ينخفض في ٣٤ بلداً يبلغ مجموع سكانها معاً ٩٣٠ مليون نسمة.

١٩ - وأصبح سكان العالم أكبر سناً بفعل تضافر التأثيرات الناجمة عن انخفاض الخصوبة وازدياد متوسط العمر المتوقع، إذ تتناقص نسبة الأطفال دون سن الخامسة عشرة بينما يزداد عدد الأفراد الأكبر سناً ممن تتجاوز أعمارهم ستين عاماً من بين سكان العالم. وفي العالم عموماً لا يزال عدد الأطفال يشكّل ثلاثة أمثال (٣٠ في المائة) عدد كبار السن (١٠ في المائة). غير أن عدد المسنين في المناطق الأكثر تقدماً تجاوز عدد الأطفال لأول مرة في عام ١٩٩٨. ومن المتوقع أن يزداد عدد السكان الذين يبلغون من العمر ثمانين عاماً أو أكثر ٦ مرات ليبلغ ٣٧٠ مليوناً في عام ٢٠٥٠.

باء - تقديرات وإسقاطات السكان في الحضر والريف
والمدن: تنقيحاً عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٨

٢٠ - يجري العمل في إعداد تنقيح عام ١٩٩٨ عن تقديرات وإسقاطات السكان في الحضر والريف والمدن. ويتوقع أن تصدر المخططات الجدارية عن المناطق الحضرية والريفية، ١٩٩٨ والتجمعات الحضرية، ١٩٩٨ في عام ١٩٩٩. وستكون نتائج تنقيح ١٩٩٨ متاحة في أقراص مهيأة لحواسيب IBM والحواسيب المماثلة لها. وسيصدر التقرير المعنون توقعات التحول الحضري في العالم تنقيح عام ١٩٩٨ في عام ١٩٩٩ أيضاً.

جيم - الاجتماع الفني بشأن التأثير الديمغرافي
لفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة
نقص المناعة المكتسب

٢١ - عقدت شعبة السكان، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة المشترك بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب، اجتماعاً فنياً بشأن التأثير الديمغرافي لفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ في مقر الأمم المتحدة، في نيويورك. وقد أصبحت متلازمة نقص المناعة المكتسب من أهم التحديات التي ستواجه التنمية طوال العقود المقبلة. ففي كثير من البلدان، قضت متلازمة نقص المناعة المكتسب على التقدم المحرز خلال عقود في تخفيض وفيات الأطفال وزيادة متوسط العمر المتوقع. وقد شارك في هذا الاجتماع ممثلون لمؤسسات الأمم المتحدة وعدد من الخبراء البارزين من كل أنحاء العالم. وتقرير الاجتماع الذي يضم ورقة المعلومات الأساسية المعنونة "متلازمة نقص المناعة المكتسب، الوفاة وتغير السكان" التي أعدها قسم السكان، متاح بوصفه وثيقة مطبوعة وعلى شبكة الإنترنت أيضاً.

٢٢ - وسعى الاجتماع الفني إلى تحقيق هدفين أساسيين، أولهما استعراض النتائج والمنهجية والبيانات والافتراضات المتعلقة بمستويات واتجاهات الإصابات بفيروس نقص المناعة البشرية وتأثيرها الديمغرافي. وثانيهما، استعراض المعرفة الحالية بالعوامل المتصلة بوبائية وديمغرافية فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب وإعداد توصيات بشأن المسائل المنهجية ونهج تقاسم المعلومات واحتياجات البحث العلمي في المستقبل، وذلك بغية تحسين التقديرات والإسقاطات في المستقبل.

٢٣ - واتفق المشاركون في الاجتماع على عدد من التوصيات بشأن الأنشطة المقبلة. واتفق الخبراء، مثلاً، على أهمية مواصلة السعي لوضع تقديرات لفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب على الصعيد الوطني وتأثيرهما الديمغرافي وذلك رغم عدم دقة البيانات، إذ أن هذه المعلومات بالغة الأهمية لمساعدة صانعي القرارات على إدراك ضخامة مشكلة متلازمة نقص المناعة المكتسب ولدعم الجهود المبذولة لتحسين برامج الوقاية والرعاية.

دال - لجنة التنسيق الإدارية، اللجنة الفرعية المعنية
بالتقديرات والإسقاطات الديمغرافية

٢٤ - عُقدت الجلسة العشرون للجنة الفرعية المعنية بالتقديرات والإسقاطات الديمغرافية والتابعة للجنة التنسيق الإدارية في مقر الأمم المتحدة، في نيويورك، في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٨ (انظر ACC/1998/16). وأفلحت اللجنة الفرعية في تلك الجلسة في إعداد جدول زمني لتنسيق ونشر جولات ١٩٩٨ بشأن التقديرات والإسقاطات الديمغرافية والقطاعية المنتظمة التي أجرتها شعبة السكان بالتعاون مع اللجان الإقليمية (للتقديرات والإسقاطات الديمغرافية)، ومنظمة العمل الدولية (للتقديرات وإسقاطات القوى العاملة)، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (عن تقديرات وإسقاطات السكان الزراعيين)، ومنظمة اليونسكو (عن تقديرات وإسقاطات الإلمام بالقراءة والكتابة)، ومنظمة الصحة العالمية (لبارامترات الوفيات الخاصة بالتقديرات والإسقاطات الديمغرافية). وناقشت اللجنة الفرعية أيضا الترتيبات المتعلقة بتنسيق جولات عام ٢٠٠٠ للتقديرات والإسقاطات.

ثالثا - السياسة السكانية والتنمية الاجتماعية - الاقتصادية

ألف - السياسات السكانية

٢٥ - كان تجهيز وتحليل بيانات تحقيق الأمم المتحدة السكاني الثامن فيما بين الحكومات أحد الأنشطة الرئيسية لبرنامج العمل في عام ١٩٩٨. وإضافة إلى المسائل الأساسية، يتضمن التحقيق الثامن عددا من المسائل الرامية إلى تقييم مدى ترجمة برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية إلى سياسات سكانية^(١). وبالرغم من إتمام تقرير أولي، تلتزم من البلدان استبيانات إضافية مستوفاة.

٢٦ - وفي مجال السياسات المتعلقة بالإجهاد، أعد مخطط بياني جداري معنون "السياسات في العالم المتعلقة بالإجهاد، ١٩٩٩"، والمنشور المتصل به المعنون "السياسات المتعلقة بالإجهاد: نظرة عامة دولية". ويتضمن المنشور استعراضا للتغيرات الحاصلة مؤخرا في قوانين وسياسات الإجهاد في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. ويستكمل الرسم البياني الحائطي والمنشور دراسة سابقة أجريت في عام ١٩٩٤.

٢٧ - ويخلص التقرير إلى أن لجميع البلدان تقريبا (٩٧ في المائة) سياسات تميز إجراء عمليات الإجهاد القانونية لإنقاذ حياة المرأة. وتختلف النسبة المئوية للبلدان التي لها سياسات تميز الإجهاد القانوني لأسباب أخرى: ٦٣ في المائة للمحافظة على الصحة الجسدية للمرأة؛ و ٥١ في المائة للمحافظة على الصحة العقلية للمرأة؛ و ٤٣ في المائة بسبب الاغتصاب أو سفاح المحارم؛ و ٤٢ في المائة عند وجود احتمال لتشوه الجنين؛ و ٣١ في المائة لأسباب اقتصادية أو اجتماعية؛ و ٢٥ في المائة بناء على الطلب.

٢٨ - وخلال عام ١٩٩٨، تم تنقيح وإكمال مجلد معنون "السياسات السكانية الوطنية". ويتألف هذا المجلد من استعراض موحد للاتجاهات في السياسات السكانية لـ ١٩٠ بلداً. ويتضمن المجلد ورقات بيانات تعرض الاتجاهات في السياسات السكانية الوطنية من عام ١٩٧٦ إلى عام ١٩٩٦ لكل واحد من البلدان الـ ١٩٠، فضلاً عن فصل استعراضي، يصف ويحلل الاتجاهات في السياسة السكانية على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

٢٩ - وتشير الدراسة إلى حدوث زيادة كبيرة، في العقدين الماضيين، في عدد البلدان التي تعتبر كلا من معدل نموها السكاني ومعدل خصوبتها مرتفعاً أكثر مما ينبغي. ووضعت غالبية من هذه البلدان سياسات ترمي إلى خفض معدلات الخصوبة لديها. وأعربت الحكومات عن انشغال خاص إزاء مستوى الخصوبة لدى المراهقين، واعتمد كثير منها سياسات لمعالجة هذه المسألة. وبالرغم من التقدم الهائل المحرز في مكافحة الاعتلال والوفيات، فإن انخفاض النسبة المئوية للبلدان التي تعتبر مستوى الوفيات لديها غير مقبول كان ضئيلاً جداً. والشواغل الرئيسية في البلدان النامية هي بقاء الرضع والأطفال ووفيات النوافس. وازداد بدرجة كبيرة انشغال الحكومات إزاء مستوى الهجرة ونتائجها، ولا سيما في العالم المتقدم النمو. وما برح توزيع السكان يشكل أيضاً أهم مصدر انشغال للحكومات، ولا سيما في البلدان النامية.

٣٠ - وأكملت في عام ١٩٩٨، الطبعة السادسة من "قاعدة بيانات السياسات السكانية العالمية، ١٩٩٧" (GRIPP: 1998)^(٥)، إلى جانب قرص مصاحب ومعلومات عن استخدام هذا القرص. وإضافة إلى ذلك، يجري حالياً تصميم وبرمجة قاعدة بيانات محوسبة بشأن السياسات السكانية لتمكين المستعملين من إدخال البيانات والبحث عن المعلومات وتبويبها.

باء - السكان والتنمية

٣١ - في مجال شيخوخة السكان ونتائجها، أعد رسم مخطط بياني جداري عن شيخوخة السكان في العالم قصد إصداره في عام ١٩٩٩، ليتزامن مع السنة الدولية لكبار السن. ويتضمن هذا المخطط بيانات إحصائية جديدة عن الشيخوخة وكبار السن مستمدة من تنقيح عام ١٩٩٨ للتقديرات والإسقاطات السكانية، بما في ذلك تقديرات لم تنشر من قبل للعمر المتوقع عند سن ٦٠ سنة. ويتضمن أيضاً معلومات مختارة مستقاة من مصادر أخرى تابعة للأمم المتحدة ومن مصادر خارجية بشأن الحالة الزوجية لكبار السن ومشاركاتهم في القوى العاملة وسن التقاعد القانونية. وتقدم كثير من الإحصاءات مفصلة حسب نوع الجنس.

٣٢ - واستناداً إلى المعدلات التقديرية للوفيات في الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٠، فإن الذين يعيشون حتى سن ٦٠ سنة، يمكن أن يأملوا في العيش لمدة ١٨ عاماً أخرى - ٢٠ عاماً للنساء و ١٧ عاماً للرجال. وبالنسبة للجنسين معاً، هناك فارق قدره ٣ سنوات من العمر المتوقع عند سن ٦٠ سنة بين المناطق الأكثر نمواً والمناطق الأقل نمواً. وهذا الفارق البالغ ٣ سنوات هو، من حيث القيمة المطلقة، أقل بكثير مما يقابله من فارق في العمر المتوقع عند الولادة، إذ يصل الفارق بين المناطق الأكثر نمواً والمناطق الأقل نمواً إلى زهاء ١٢ سنة.

٣٣ - وهناك اختلاف كبير جدا بين المسنين والمسنات من حيث الحالة الزوجية. ففي المتوسط، ٢١ في المائة من الرجال البالغين ٦٠ سنة أو أكثر غير متزوجين (بمن فيهم المطلقون أو المنفصلون عن زوجاتهم أو الذين لم يتزوجوا قط). في حين أن ٥٧ في المائة من المسنات بدون أزواج. ويعزى هذا الفارق بالدرجة الأولى إلى مجموعة الآثار الناجمة عن تعمير النساء أكثر من الرجال، وإلى أن الزوجات في العادة أصغر سنا من أزواجهن. ويسهم كلا العاملين في زيادة احتمال بقاء النساء على قيد الحياة بعد وفاة أزواجهن.

٣٤ - وصدور، كورقة عمل، تقرير معنون "تخطيط تقدم السكان" وسيجري تنقيحه لغرض النشر. وكان هذا التقرير نتيجة مشاركة شعبة السكان في الأنشطة الرامية إلى كفالة تنفيذ منسّق وعلى نطاق المنظومة للأهداف والالتزامات التي اعتمدها المؤتمرات العالمية المعقودة مؤخرا، بما فيها ذلك المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وفي عام ١٩٩٧، قامت شعبة السكان بإصدار "مخطط بياني جداري بشأن توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية للجميع (ST/ESA/SER.A/160)", كإسهام في عمل فرقة العمل المعنية بتوفير الخدمات الاجتماعية الأساسية للجميع التابعة للجنة التنسيق الإدارية. وجمع المخطط البياني مؤشرات كمية متصلة بالأهداف المعتمدة في المؤتمرات المعقودة مؤخرا. ومن منطلق التسليم باستصواب وجود موجز تحليلي ميسر ومختصر لهذه المؤشرات، أعدت شعبة السكان التقرير الجديد الذي يتضمن ملخصات في شكل رسوم وجداول لإثني عشر من المؤشرات الاجتماعية - الاقتصادية الأساسية المتعلقة بأهداف المؤتمرات. وتلقت شعبة السكان من سائر مكاتب الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة مساعدة فعلية في إعداد التقرير.

٣٥ - وفي معظم المجالات التي تشملها المؤشرات، أحرز في العقود الأخيرة تقدم هام في كثير من المناطق. ويقدر أن معدل نمو سكان العالم بلغ ذروته في الستينات، ثم انخفض بدرجة كبيرة منذ ذلك الوقت. وقطعت خطوات هامة في تيسير الوصول إلى وسائل مكافحة أكثر أمراض الأطفال انتشارا، ويجري، بشكل منتظم، تحصين عدد متزايد من الأطفال ضد الأمراض الرئيسية. وأوجه التحسّن التي شهدها معدل العمر المتوقع عند الولادة في نصف القرن الماضي، بالنسبة لكل من البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو، تمثل إنجازا اجتماعيا وديمغرافيا ملحوظا. وفي مجال التعليم، بدأ العدد المطلق للكبار الأميين في العالم ينخفض منذ أوائل التسعينات. وخلال الثمانينات، حدثت زيادة هامة في الحصول على المياه المأمونة والمرافق الصحية.

٣٦ - وفي الوقت ذاته، كان التقدم متفاوتا بين مناطق العالم. وتُظهر المؤشرات فوارق كبيرة بين المناطق والبلدان من حيث الإنجازات التي حققتها. فقد تخطت بعض البلدان معظم أهداف المؤتمرات، بينما لا يزال يتعيّن على بلدان أخرى تحقيق تقدم هام. وأداء بعض البلدان أو المناطق جيد جدا في أحد المجالات ولكنه رديء في المجالات الأخرى. ومعظم البلدان الأفريقية، عموما، بعيدة حاليا عن تحقيق الأهداف التي تحددت في مؤتمرات الأمم المتحدة المعقودة مؤخرا. وبلدان آسيا وأوقيانوسيا أحسن حالا ولكنها تتسم بفوارق داخل الأقاليم أكبر مما يشهده غيرها من المناطق الرئيسية؛ كما أن التقدم في آسيا وأوقيانوسيا غير متنسق بالنسبة لمختلف المؤشرات. وكان التقدم في هذه البلدان كبيرا، في بعض المجالات مثل الحصول على الخدمات الصحية، ولكنه بطيء في مجالات أخرى بما في ذلك الحصول على المرافق الصحية وسوء تغذية

الأطفال. ومن بين المناطق الأقل نمواً، أقرب البلدان إلى تحقيق أهداف المؤتمرات بالنسبة لمعظم المؤشرات الإثني عشر هي بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وإنجازاتها في ميدان التعليم جديرة بالملاحظة على وجه الخصوص.

٣٧ - والعمل جارٍ بشأن التنقيح المقرر إجراؤه لمصرف البيانات الخاصة بالسكان والموارد والبيئة والتنمية. وسيكون الإصدار الجديد ذا تغطية شاملة، وسيتضمن مؤشرات مختارة للتنقيح المقبل الذي سيجري في عام ١٩٩٨ للتقديرات والإسقاطات السكانية وغيرها من بيانات شعبة السكان، فضلاً عن المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الآتية من مكاتب الأمم المتحدة الأخرى وسائر المنظمات الدولية.

رابعاً - رصد المعلومات السكانية، واستعراضها، وتقييمها،

وتنسيقها ونشرها

ألف - رصد الاتجاهات والسياسات السكانية

٣٨ - خلال عام ١٩٩٨، أكملت شعبة السكان الطبعة الرابعة من المنشور السنوي "تقرير رصد السكان في العالم". وتركز طبعة عام ١٩٩٩ على نمو وهيكل وتوزيع السكان، على نحو ما أيده المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٥٥/١٩٩٥ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٥. وعلى نحو ما أيده المجلس أيضاً في قراره يصاحب التقرير الكامل (ESA/WP/147) تقرير موجز مقتضب (E/CN.9/1999/2).

٣٩ - ويغطي التقرير مواضيع من قبيل نمو السكان وعناصره؛ وهيكل عمر السكان المتغيرة؛ وتوزيع السكان؛ والتمدن والهجرة الداخلية؛ والعلاقات المترابطة لنمو السكان، والنمو الاقتصادي، والفقر، وتوفير الأغذية، والبيئة. ويستعرض التقرير أيضاً السياسات السكانية التي اعتمدها الحكومات استجابة لشواغلها إزاء الجوانب الوطنية للسكان والتنمية. وفي ضوء التعليقات التي أبدت في الدورة ٣٢ للجنة السكان والتنمية، والتعليقات التي أبداها باحثون في أماكن أخرى، سيجري تنقيح ونشر كل من التقرير الكامل والتقرير المختصر.

٤٠ - ويبرز التقرير التغيرات الديمغرافية الهائلة التي حدثت أثناء ربع القرن المنقضي منذ انعقاد المؤتمر العالمي للسكان لعام ١٩٧٤ في بوخارست. وزاد عدد سكان العالم من ٤ بلايين نسمة آنذاك إلى زهاء ستة بلايين اليوم. وفي الوقت ذاته، انخفض معدل نمو سكان العالم من زهاء ٢ في المائة سنوياً في الفترة ١٩٧٠-١٩٧٥ إلى ١,٣ في المائة اليوم، وانخفض متوسط عدد الأطفال من ٤,٥ إلى ٢,٧، وزاد العمر المتوقع عند الولادة من ٥٦ سنة إلى ٦٥ سنة. وزادت حصة سكان العالم الذين يقيمون في المناطق الحضرية من ٣٦ في المائة إلى ٤٧ في المائة وزاد عدد المدن الضخمة التي يبلغ عدد سكانها ١٠ ملايين شخص أو أكثر من ٥ مدن إلى ١٨ مدينة. وارتفع عدد الأشخاص الذين انتقلوا للعيش في بلد آخر إلى ما يزيد عن ١٢٥ مليون. ويشير التقرير إلى أن التغير الديمغرافي حدث في عام ١٩٩٨ أو يحدث

في كل بلد تقريباً، ولكن وقت التغيير ونسقه يختلفان. وتشهد بعض المناطق والبلدان خطوات إلى الوراء. فعلى سبيل المثال، انتكس التقدم المحرز في الماضي في تحسين الصحة وخفض الوفيات من جراء متلازمة نقص المناعة المكتسب وغيرها من الأمراض الناشئة في بعض البلدان، وبسبب الاضطرابات الاقتصادية والسياسية في بلدان أخرى.

٤١ - ويورد التقرير في خلاصته استعراضاً لآخر الاستنتاجات المتصلة بالترابط بين نمو السكان والنمو الاقتصادي والفقر وتوفير الأغذية والبيئة. ويخلص التقرير إلى أن الحد من الفقر، وتوفير الأغذية، والمحافظة على البيئة أمور مرتبطة تماماً بالتغيير الديمغرافي والاقتصادي والسياسي. ونتيجة لذلك، فإن السياسات السكانية عنصر هام من عناصر صنع السياسات الضرورية لإعطاء دفعة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والقضاء على الفقر، وتعزيز الإشراف البيئي الطويل الأجل.

باء - استعراض وتقييم تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية

٤٢ - كانت شعبة السكان مسؤولة عن إعداد استعراض وتقييم التقدم المحرز في تحقيق أهداف وغايات برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وعُرضت نتائج الاستعراض والتقييم الخمسي الأول في وثيقتين هما: التقرير الكامل الذي يوزع كورقة عمل (ESA/P/WP.148) وموجز النتائج الذي يُعرض كتقرير موجز لتنظر فيه لجنة السكان والتنمية (E/CN.9/1999/PC/2). ويُقدم التقريران تقييماً شاملاً لتنفيذ برنامج العمل، ولا سيما فيما يتعلق بنمو وهيكل وتوزيع السكان؛ والحقوق الإيجابية والصحة الإيجابية؛ والصحة والوفيات؛ والهجرة الدولية والتنمية؛ ومسائل متصلة بالبرامج والموارد السكانية أعتها صندوق الأمم المتحدة للسكان. وستناقش النتائج في الدورة ٣٢ للجنة بوصفها لجنة تحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة من أجل استعراض وتقييم تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

٤٣ - ومن بين النتائج التي خلص إليها الاستعراض والتقييم الاستنتاج الذي مفاده أنه قد أحرز تقدم ولكن بدرجات متفاوتة وأنه ما يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله. ويشدد التقرير على أن ما تبديه الحكومة من قيادة وما تضعه من أولويات وما تضطلع به من التزام يشكل المتغيرات الحاسمة في نجاح تنفيذ برنامج العمل. وتوفر النسخة الموجزة من هذا التقرير، إلى جانب تقرير المنتدى الدولي المعني باستعراض وتقييم تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (E/CN.9/1999/PC/3)، مدخلا في تقرير الأمين العام عن الدورة الاستثنائية للجمعية العامة الذي يتضمن مشاريع تدابير عن مواصلة تنفيذ برنامج العمل (E/CN.9/1999/PC/4).

جيم - المعلومات السكانية وتوزيع منشورات الدراسات البحثية

٤٤ - تواصل شعبة السكان نشر نتائج دراساتها البحثية في منشورات متنوعة الأشكال لكي تفي باحتياجات مختلف الجماهير. وتوزع هذه النتائج على نطاق واسع على الحكومات؛ والمنظمات الوطنية والدولية؛ والمؤسسات البحثية والتربوية؛ والأفراد العاملين في مجالات التخطيط الاجتماعي والاقتصادي، والبحث والتدريب، وعلى الجمهور بشكل عام. كما تواصل الشعبة استحداث قواعد بيانات وبرامجيات تتاح في شكل أشرطة ممغنطة وقريصات والإبقاء عليها. وقد أعدت شعبة السكان، خلال عام ١٩٩٨ كتالوغا مستكملا لمنشوراتها، يغطي الفترة من عام ١٩٩٦ إلى عام ١٩٩٨. وبالإضافة إلى ذلك، يرد في مرفق هذا التقرير قائمة بالمنشورات والمواد الأخرى التي أصدرتها شعبة السكان في عام ١٩٩٨.

٤٥ - وما تزال شعبة السكان تتلقى العديد من الطلبات لتقديم معلومات سكانية من مؤسسات الأمم المتحدة، ومعاهد البحث والعلماء. وهي توفر أيضا المعلومات الأساسية اللازمة للمؤتمرات والاجتماعات الدولية التي تعقدها الأفرقة المشتركة بين الوكالات والجمعيات المهنية، كما تشارك بانتظام في تلك المؤتمرات والاجتماعات. وقد احتلت المعلومات الواردة من شعبة السكان مكانا بارزا في عدد من المنشورات والتقارير الصادرة عن الهيئات الأخرى التابعة للأمم المتحدة وعن المؤتمرات والاجتماعات الدولية.

٤٦ - وفي عام ١٩٩٨، واصل مشروع شبكة المعلومات السكانية التابع لشعبة السكان، والممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان، تشجيع استخدام شبكة إنترنت والأقراص المدمجة - بذاكرة للقراءة فقط لزيادة توافر المعلومات السكانية الهامة وإمكانية الوصول إليها عالميا. وتركز الشبكة الاهتمام بوجه خاص على بناء القدرات اللازمة لإعداد المعلومات وإنشاء مواقع لمؤسسات البلدان النامية على الشبكة العالمية لبث "منشورات" السكان المحليين. وخلال السنة الماضية، أنشئت مواقع على شبكة إنترنت في بنين ومصر وكينيا ولاتفيا وبولندا وماليزيا وبلغاريا والجمهورية التشيكية. وأنشئت أيضا صفحات على الشبكة العالمية خاصة بشبكة أوروبا للمعلومات السكانية، تشرف عليها وحدة الأنشطة السكانية المنبثقة عن اللجنة الاقتصادية لأوروبا، كما أنشئ موقع لكل رابطة من رابطات تنظيم الأسرة الـ ١٧٧ المرتبطة بالاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة.

٤٧ - وأصبحت الوثائق الآن متاحة على مواقع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ؛ ووحدة الأنشطة السكانية التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا بشبكة إنترنت. ومن المتوقع أيضا أن تتاح الوثائق على موقعي اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا واللجنة الاقتصادية لأفريقيا على الشبكة.

٤٨ - وتقوم أيضا شعبة السكان باستخدام شبكة إنترنت من خلال شبكة المعلومات السكانية في شكل "موقع عمل بالحيز الالكتروني" لتشجيع المبادرات الإقليمية المشتركة مثل "الدليل العالمي للمؤسسات السكانية". وبالنسبة للبلدان والمناطق التي لم تتح لها بعد شبكة إنترنت أو ليس من الميسر وصولها إليها، وضعت نسخة في شكل قرص مدمج - ذاكرة للقراءة فقط من موقع شبكة الأنشطة السكانية والدليل العالمي

للمؤسسات السكانية على قرص مدمج - ذاكرة للقراءة فقط عرض في آذار/ مارس ثم في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨. وبدأ تنفيذ مبادرة مشتركة أخرى "معجم المصطلحات الديموغرافية ومصطلحات الصحة الإنجابية" في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ كمشروع تعاوني مشترك مع اللجان الإقليمية، وشعبة السكان، وشتى المنظمات غير الحكومية. ويتألف المعجم من المصطلحات السكانية وتعريفات باللغة الإسبانية والانكليزية والفرنسية مستمدة من دليل المستعمل للألفاظ الدالة في قاعدة بيانات "POPLINE". وتتألف قاعدة بيانات "POPLINE"، وهي أكبر قاعدة بيانات ببلوغرافية لأدبيات السكان في العالم، من ما يزيد عن ٢٠٠ ٠٠٠ وثيقة وخالصة.

٤٩ - وفي مجال بناء القدرات، نظمت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والمركز الديموغرافي لأمريكا اللاتينية حلقة عمل للتدريب على استعمال شبكة إنترنت لأعضاء شبكة المعلومات السكانية لأمريكا اللاتينية، وشبكة المعلومات السكانية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وأسفرت حلقة العمل، التي شاركت شعبة السكان في رعايتها، عن إنشاء ١٢ موقعا متعدد الصفحات على الشبكة للمؤسسات السكانية العاملة في منطقة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ووضعت على حاسوب خدمة الشبكة الخاص بجامعة كوستاريكا.

خامسا - التعاون التقني

٥٠ - قدمت شعبة السكان مساعدات تقنية خلال عام ١٩٩٨ في مجالات التدريب السكاني والإنمائي؛ وإجراء التحليل والبحوث بشأن البيانات الاجتماعية - الاقتصادية والديموغرافية المستمدة من تعدادات السكان والدراسات الاستقصائية ونظم التسجيل الحيوي؛ والسياسات السكانية؛ والسكان والتنمية.

٥١ - واضطلع المستشار الأقليمي في مجال السكان وأخصائين في خدمات الدعم التقني بعدة بعثات لتقديم المساعدة القطرية خلال عام ١٩٩٨، حيث قاموا ببعثات إلى '١' تركيا: لمساعدة معهد هاسيتبي (Hacetepee) للدراسات السكانية في استعراض واستكمال مناهجه الدراسية في مجال السكان والتنمية على جميع الصعد؛ '٢': بليز للمساعدة في إعداد ومناقشة مشروع وثيقة عن السياسات السكانية؛ '٣' هندوراس: لمساعدة جامعة هندوراس الوطنية المستقلة في إعداد برنامج لمنح درجة الماجستير في الديموغرافيا الاجتماعية في هندوراس؛ '٤' هندوراس للمساعدة في إعداد استعراض منتصف المدة لبرنامج السكان في هندوراس. وبالإضافة إلى ذلك قدم دعم فني إلى ثمانية أفرقة دعم قطري وإلى المشاريع الوطنية، وأعدت ورقنا عمل في مجالي الصحة الإنجابية والوفيات.

الحواشي

- (١) انظر تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ٥ - ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤،
(منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.95.XIII.18).
- (٢) الدراسات السكانية رقم ١٧٥، (منشورات الأمم المتحدة؛ رقم المبيع E.99.XIII.4).
- (٣) الأمم المتحدة، سيصدر فيما بعد.
- (٤) ورفقات إحصائية؛ رقم Rev.1 58، (منشورات الأمم المتحدة؛ رقم المبيع E.98.XVII.14).
- (٥) منشورات الأمم المتحدة؛ رقم المبيع E.98.XIII.11.

المرفق

المنشورات واجتماعات أفرقة الخبراء والمواد الأخرى
التي أعدتها شعبة السكان في عام ١٩٩٨

الدراسات البحثية

السلوك الإيجابي للمراهقين: الاختلافات الإقليمية والمنظورات العالمية. ESA/P/WP.144.

وضع مخطط للزيادة السكانية. ESA/P/WP.149.

الصحة والوفيات: تقرير موجز. ST/ESA/SER.A/172. منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.99.XIII.2.

توزيع السكان والهجرة. وقائع اجتماع فريق الأمم المتحدة للخبراء المعني بتوزيع السكان والهجرة سانتا كروز، بوليفيا، ١٨-٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣، ST/ESA/SER.R/133. رقم المبيع E.98.XIII.12.

وثائق قريص السياسات السكانية لعام ١٩٩٧. ST/ESA/SER.R/150. رقم المبيع E.98.XIII.10.

استعراض وتقييم التقدم المحرز في إنجاز غايات وأهداف برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. ESA/P/WP.148.

أهمية الحالة: مراقبة الهجرة في البلدان المتقدمة النمو. ESA/P/WP.146.

الوفاة في مقتبل العمر: الجينات أم نوع الجنس؟ ST/ESA/SER.A/155. رقم المبيع E.98.XIII.13.

رصد سكان العالم في عام ١٩٩٧: الهجرة الدولية والتنمية. ST/ESA/SER.A/169. رقم المبيع E.98.XIII.4.

الإسقاطات السكانية في العالم حتى عام ٢١٥٠. ST/ESA/SER.A/173. رقم المبيع E.98.XIII.14.

التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ١٩٩٦. ST/ESA/SER.A/167. رقم المبيع E.98.XIII.5.

التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ١٩٩٨، المجلد الأول: الجداول الشاملة ST/ESA/SER.A/177.
ESA/P/WP.150.

توقعات التحضر في العالم: تنقيح عام ١٩٩٦ ST/ESA/SER.A/170. رقم المبيع E.98.XIII.6.

اجتماعات أفرقة الخبراء

الاجتماع التقني المعني بالأثر الديموغرافي الناتج عن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) (نيويورك، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨).

مخططات بيانية جدارية

استعمال وسائل منع الحمل في العالم في عام ١٩٩٨، ST/ESA/SER.A/175. رقم المبيع E.99.XIII.4.

سكان العالم في عام ١٩٩٨، ST/ESA/SER.A/176. رقم المبيع E.99.XIII.6.

السياسات المتعلقة بالإجهاض في العالم في عام ١٩٩٩، ST/ESA/SER.A/178. رقم المبيع E.99.XIII.5.

قواعد البيانات

قاعدة بيانات السياسات السكانية العالمية، ١٩٩٧، ST/ESA/SER.R/149. رقم المبيع E.98.XIII.11.

سكان العالم في الفترة ١٩٥٠-٢٠٥٠ (تنقيح عام ١٩٩٨).

العدد السنوي للسكان في الفترة ١٩٥٠-٢٠٥٠ (تنقيح عام ١٩٩٨).

المؤشرات الديموغرافية في الفترة ١٩٥٠-٢٠٥٠ (تنقيح عام ١٩٩٨).

العلاقة بين الجنس والعمر كل ٥ سنوات خلال الفترة ١٩٥٠-٢٠٥٠ (تنقيح عام ١٩٩٨).

العلاقة بين الجنس والعمر سنويا في الفترة ١٩٥٠-٢٠٥٠ (تنقيح عام ١٩٩٨).

أنماط الخصوبة حسب العمر في الفترة ١٩٩٥-٢٠٥٠ (تنقيح عام ١٩٩٨).

الدوريات

النشرة السكانية، رقم ٦٥ ورقم ٦٦

تصدر مجلة النشرة السكانية مرتين سنويا وهي توفر لجمهور واسع من القراء معلومات عن الأنشطة البرنامجية التي تقوم بها شعبة السكان؛ والإجراءات التي تتخذها الهيئات التشريعية المتخصصة في ميدان السكان؛ وعن الاجتماعات التي تنظمها شعبة السكان والهيئات الأخرى في الأمم المتحدة حول قضية السكان والقضايا المتصلة بها، وعن المنشورات الحديثة والشبكة الصادرة عن شعبة السكان.